

المركز الوطني للطب البديل والتكميلي

National Center for Complementary and Alternative Medicine



المستجدات العلمية في الطب البديل والتكميلي

نشرة علمية دورية - قراءات علمية موثوقة؛
لتعزيز الممارسة الآمنة المبنية على الأدلة

العدد الأول - أبريل ٢٠٢٦ م

وجدت الدراسة أنَّ الحجامة المنزلة قد تكون خيارًا علاجيًا مقارنًا للعلاج الضوئي، حيث اعتمدت على تجربة عشوائية شملت (٦٠) مريضًا تلقوا أحد العلاجين ثلاث مرات أسبوعيًا لمدة (٨) أسابيع، وقد أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في شدة المرض، ومؤشر المساحة، والإصابة الجلدية في كلا المجموعتين، دون فروق ذات دلالة إحصائية. كما بلغ متوسط انخفاض مؤشر شدة الصدفية نحو (٦٢%) في مجموعة الحجامة مقابل نحو (٦٧%) في مجموعة العلاج الضوئي، وتحسنت مؤشرات الحكمة، وجودة الحياة لدى المرضى في المجموعتين بشكل متقارب خلال فترة المتابعة. ولم تُسجل فروق جوهرية في السلامة، وكانت الآثار الجانبية محدودة، وخفيفة في كلا العلاجين.

تُشير النتائج إلى أنَّ الحجامة المنزلة، قد تمثل خيارًا تكميليًا محتملاً، مع الحاجة إلى دراسات أكبر وأطول زمنًا لتأكيد الفاعلية، والاستدامة.

Medicine	المصدر/ المجلة
مارس ٢٠٢٦ م	تاريخ النشر
.....٤٨١١١.DM/١٠,١٠٩٧:(IOD)	المعزف الرقبي
https://doi.org/.....٤٨١١١.DM/١٠,١٠٩٧	رابط الدراسة

الدراسة الثانية

الميكروبيوم المعوي والملفات الأيضية تكشف آلية فقدان الوزن لدى مرضى السمنة المحفّز بالوخز بالإبر

وجدت الدراسة أنّ الوخز بالإبر الكيبي قد يسهم في تحسين مؤشرات السمنة. وقد اعتمدت على تجربة سريرية شملت مرضى سمنة قُسموا إلى مجموعات علاج وضبط، مع تطبيق التدخل ثلاث مرات أسبوعيًا لمدة ثمانية أسابيع. وقد أظهرت النتائج انخفاضًا ملحوظًا في مؤشر كتلة الجسم، ومستويات الدهون في الدم لدى مجموعة العلاج، مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما لوحظت تغيرات في تركيب الميكروبيوم المعوي، مع زيادة بعض البكتيريا النافعة، وانخفاض أخرى مرتبطة بالاختلال المعوي. وكذلك بيّنت التحليلات الأيضية تحسنًا في مسارات استقلاب الأحماض الأمينية، والكربوهيدرات، والدهون المرتبطة بالسمنة.

تشير النتائج إلى دور محتمل لمحور الأمعاء - التمثيل الغذائي، في تفسير تأثير الوخز بالإبر على فقدان الوزن، وتدعم هذه المعطيات استخدام الوخز بالإبر كخيار تكميلي محتمل، مع الحاجة إلى دراسات أوسع لتأكيد الفاعلية والاستدامة.

Current Molecular Medicine	المصدر/ المجلة
مارس ٢٠٢٦ م	تاريخ النشر
DOI: 10.2174/11066524.3910242012.11.2400	المعرّف الرقمي
https://doi.org/10.2174/11066524.3910242012.11.2400	رابط الدراسة



وجدت الدراسة أنَّ إضافة العلاج التقويبي قد يحسن نتائج التعافي. وقد اعتمدت على تجربة سريرية عشوائية شملت (٥٠) مريضاً، قُسموا إلى علاج طبي فقط أو علاج طبي مضاف إليه تدخل تقويبي مبكر. وقد أظهرت النتائج بعد (٢١) يوماً أنَّ (٩٥.٧٪) من مجموعة العلاج التقويبي، استعادوا حركة الكاحل بشكل مماثل للطرف السليم مقابل (٥٠٪) في المجموعة الأخرى. كما لوحظ انخفاض أكبر في شدة الألم، وتحسن في مدى الحركة لدى المجموعة التي تلقت العلاج التقويبي، مقارنةً بالعلاج التقليدي فقط. وقد أظهرت اختبارات الاستقرار الوظيفي تحسناً أسرع خلال الأسبوع الأول لدى مجموعة التدخل، مع تقارب النتائج لاحقاً بين المجموعتين، ولم تُسجل آثار جانبية مهمة مرتبطة بالتدخل خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى مستوى أمان مقبول في هذا السياق.

تشير النتائج إلى أنَّ التدخل المبكر قد يدعم التعافي الوظيفي قصير المدى، مع الحاجة إلى دراسات أكبر لتأكيد الفاعلية طويلة المدى.

Journal of Osteopathic Medicine	المصدر/ المجلة
مارس ٢٠٢٦ م	تاريخ النشر
٠٠٩٦-٢٠٢٥-moj/١٠,١٥١٥:(IOD)	المعرف الرقمي
https://doi.org/٠٠٩٦-٢٠٢٥-moj/١٠,١٥١٥	رابط الدراسة



وجدت الدراسة أنَّ التدخل بالعلاج اليدوي للعمود الفقري قد يحقق تحسناً محدوداً في الألم والوظيفة. حيث استندت إلى مراجعة منهجية حديثة شملت تحليل (٧٦) تجربة سريرية عشوائية، ضمت نحو (١١,٨٦٦) مشاركاً من دول متعددة، وقد أظهرت النتائج أنَّ العلاج اليدوي قد يؤدي إلى تحسن طفيف في شدة الألم مقارنةً بالعلاج الوهمي خلال شهر واحد. كما لوحظ تحسن متوسط في القدرة الوظيفية، إلا أنَّ درجة اليقين في هذه النتائج كانت تتراوح من منخفضة إلى منخفضة جداً. وعند المقارنة بعدم تلقي علاج، أظهر التدخل تحسناً أكبر نسبياً في الوظيفة، مع تحسن متوسط في الألم. في المقابل، لم تظهر فروق ذات أهمية سريرية واضحة، عند مقارنته بعلاجات تحفظية أخرى، مع تحسن طفيف فقط في الوظيفة.

تشير النتائج إلى فاعلية محدودة وغير مؤكدة للعلاج اليدوي للعمود الفقري لدى البالغين المصابين بآلام أسفل الظهر المزمنة، مع الحاجة إلى دراسات أكثر تجانساً لتحسين موثوقية الأدلة وتوجيه الممارسة السريرية.

Cochrane Database of Systematic Reviews	المصدر/المجلة
يناير ٢٠٢٦ م	تاريخ النشر
٣bup...٨١١٢DC.١٠,١٠٠٢/١٤٦٥١٨٥٨:(IOD)	المعزف الرقي
https://doi.org/3bup...٨١١٢DC.١٠,١٠٠٢/١٤٦٥١٨٥٨	رابط الدراسة



وجدت الدراسة أنَّ منتجات النحل تمتلك طيفًا واسعًا من الأنشطة الحيوية ذات الصلة بالصحة. حيث استندت إلى مراجعة أدبيات حديثة شملت دراسات مخبرية، وحيوانية، وسريية حول العسل، والبروبوليس، وحبوب اللقاح، وغذاء الملكات، وسم النحل. وقد أظهرت النتائج أنَّ هذه المنتجات تحتوي على مركبات نشطة مثل الفلافونويدات، والبوليفينولات، التي تُسهم في خصائص مضادة للأكسدة، والالتهاب، كما بيّنت الأدلة وجود تأثيرات مضادة للميكروبات، وقدرة على دعم الجهاز المناعي، وتحسين بعض المؤشرات الأيضية. وأشارت بعض الدراسات إلى دور محتمل في الوقاية، أو الدعم العلاجي لأمراض مزمنة (مثل: السكري، وأمراض القلب والاضطرابات العصبية)، ومع ذلك، لوحظ تباين في النتائج يعود إلى اختلاف التركيب الكيميائي، ومنشأ منتجات النحل، وغياب التوحيد القياسي.

تشير المراجعة إلى الحاجة إلى تجارب سريرية محكمة، لتأكيد الفاعلية، وتحديد الجرعات الآمنة قبل التوسع في الاستخدام السريري.

Food Science & Nutrition	المصدر/ المجلة
فبراير ٢٠٢٦ م	تاريخ النشر
٣,٧١١٦٥nsf/١٠,١٠٠٢:(IOD)	المعزف الرقي
https://doi.org/٣,٧١١٦٥nsf/١٠,١٠٠٢	رابط الدراسة

وجدت الدراسة انتشار ملحوظ لاستخدام المنتجات العشبية والمكملات بين أفراد المجتمع. حيث اعتمدت على تصميم مقطعي شمل (١١٢٥) مشاركاً باستخدام استبيان إلكتروني، لتقييم أنماط الاستخدام، والمعتقدات المرتبطة بها. وقد أظهرت النتائج أنّ نحو نصف المشاركين حاولوا إنقاص وزنهم خلال العام الماضي، مع استخدام الأعشاب كخيار شائع إلى جانب النشاط البدني، وكانت أكثر المنتجات استخداماً: الشاي الأخضر، والزنجبيل، والقرفة، مع اعتقاد أكثر من نصف المشاركين بفعاليتها. كما أشار العديد من المشاركين إلى أنّ هذه المنتجات تُعد أكثر أماناً وأقل تكلفة مقارنة بالأدوية التقليدية (رغم وجود آثار جانبية محتملة)، وقد سُجلت بعض الأعراض الجانبية مثل: اضطرابات الجهاز الهضمي والصداع، إضافة إلى مخاوف من الحساسية، والتداخلات الدوائية.

تؤكد الدراسة على أهمية رفع الوعي بالاستخدام الآمن للمنتجات العشبية والمكملات، ووضع إرشادات تنظيمية واضحة، لضمان الفاعلية وتقليل المخاطر الصحية.

المصدر/ المجلة	Medicine (Baltimore)
تاريخ النشر	مارس ٢٠٢٦ م
المعرف الرقبي٤٧٩٧٤.DM/١٠,١٠٩٧:(IOD)
رابط الدراسة	https://doi.org/.....٤٧٩٧٤.DM/١٠,١٠٩٧

المركز الوطني للطب البديل والتكميلي

National Center for Complementary and Alternative Medicine

